[5] منكم صديق وكل مؤمنة منكم حوراء عيناء. ولقد قال أمير المؤمنين (ع) لقنبر: يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على امته ساخط إلا الشيعة، ألا وان لكل شئ عروة وعروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شئ دعامة ودعامة الاسلام الشيعة ألا وان لكل شئ شرفا وشرف الاسلام الشيعة ألا وان لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة ألا وان لكل شئ إماما وامام الارض ارض تسكنه الشيعة، والله لو لا ما في الارض منكم لما أنعم الله على أهل خلافكم ولا اصابوا الطيبات مالهم في الدنيا ومالهم في الاخرة من نصيب، كل ناصب وان تعبد واجتهد فمنسوب الى هذه الاية (عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع) كل ناصب مجتهد فعلمه هباء شيعتنا ينظرون بنور الله ومن خالفهم يتقلب بسخط الله والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله عز وجل بروحه الى السماء فان كان قد أتى عليه أجله جعله في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجله متأخرا عنه بعث به مع امينه من الملائكة ليوديه الى جسده الذي خرج منه ليسكن فيه، والله أن حجاجكم وعماركم لخاصة الله وان فقراءكم لاهل الغناء وان اغنيائكم لاهل القنوع وان كلكم لاهل دعوة الله واهل اجابته، ورب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم بالله لابره والحاصل أن لك ايها المحب والشيعة مقامات كريمة ودرجات رفيعة فاعرف قدرك: ومن مقاماتهم ما ورد (في جامع الاخبار) عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة عبادا يتهلل وجوههم نورا عن يمين العرش وشماله وهم بمنزلة الانبياء وليسوا بأنبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء، فقام رجل، قيل الاول - فقال انا منهم يا نبي الله ؟ فقال لا ثم، قام الاخر - قيل هو الثاني - وقال انا منهم يا رسول الله ؟ قال لا، ثم وضع يده على رأس علي وقال: هذا وشيعته جعلنا الله واياكم منهم، ثم نقول أن للشيعة علايم قد ذكر في محله ونحن نذكر شيئا منها تبصرة للمتبصرين وتنبيها للغافلين (وفي جامع الاخبار) خرج أمير المؤمنين (ع) بالكوفة يوما فلقيه قوم وقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين فأنكرهم وقال لهم: من انتم ؟ قالوا نحن شيعتك يا أمير المؤمنين فقال لهم ما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة ؟ قالوا يا أمير المؤمنين وما سيماء الشيعة ؟ قال (ع): صفر الوجوه من السهر، عمش العيون من البكاء، ذيل _____